ومما يجري مع ذلك المكنى .

أبو الحارث الأسد .

أبو جعدة الذئب .

أبو الحصين الثعلب .

وأبو زنة القرد وأبو ضوطري وأبو جخادب سب يسب به الإنسان .

وقال أبو عمر الجرمي أبو جخادب كنية الحرباء او دابة تشبهه والأول قول جماعة أهل اللغة .

وأبو حباحب كنية النار التي لا ينتفع بها مثل النار التي تخرج من حوافر الخيل ويقال لها نار حباحب أيضا .

وقال خالد بن كلثوم ابو حباحب كان كنية رجل من بخلاء العرب وكان يوقد نارا ضعيفة ويخفيها مخافة الأضياف فجعلته العرب كنية لكل نار ضعيفة لا تثبت ولا تحرق .

وأبو قلمون ثياب معروفة وأظنها مولدة ويستعار للرجل الكثير التلون .

وأبو براقش طائر يتلون في اليوم ألوانا مأخوذ من البرقشة وهي النقش والفيروزج أيضا يتلون في اليوم لونين ولم يتمثل به العرب ولكن جاء في أمثال الفرس .

وأبو قبيس جبل مكة .

وأبو أدراس الفرج مأخوذ من الدرس وهو الحيض .

وأبو أدراص وأبو ليلى الرجل المحمق .

والدرص ولد الفأر فكأنهم قالوا هو أبو فأرة وإذا قالوا أبو ليلى فكأنهم قالوا هو أبو امرأة